

الدروع الواقية

[91] انك لطيف خبير. وصل على محمد وآله، وآتنا بالفرج والرخاء، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " (1). اليوم الخامس: قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم ولد فيه قابيل الشقي، وفيه قتل أخاه، ودعا فيه بالويل على نفسه، وهو أول من بكى على الأرض من بني آدم، وكان ملعونا. وهو نحس مستمر، فلا تبتدئ فيه بعمل، وتعاهد من في منزلك، وانظر في اصلاح الماشية، ولا تستخلف فيه أحدا، والكاذب فيه يعجل له الجزاء، ومن ولد فيه صلحت تربيته ان شاء الله ". وقال سلمان الفارسي رحمه الله عليه: روز اسفنديار، اسم الملك الموكل بالارضين، يوم نحس ولد فيه قابيل، وكان كافرا ملعونا قتل أخاه، ودعا فيه قومه بالويل والثبور، وأدخل عليهم الغم والحزن. لا تطلب فيه حاجة، ولا تلق فيه سلطانا، وتخل في المنزل فانه يوم ثقیل. العودة والتمجید في هذا اليوم: اللهم لك الحمد ذا العز الاكبر، ولك الحمد في الليل إذا أدبر، ولك الحمد في الصبح إذا أسفر. ولك الحمد حمدا يبلغ أوله آخره، وعاقبته رضوانك. ولك الحمد في سماواتك محمودا، وفي بلادك وعبادك معبودا. ولك الحمد في النعم الظاهرة، ولك الحمد في النعم الباطنة، ولك _____ (1) نقله المجلسي في البحار 97: 140 باختلاف فيه . _____